

يوم التجارة.. تطوير نظام عالمي أكثر مسؤولية بيئياً



«دبي: الخليج»

وضعت دولة الإمارات، التجارة في صميم المناقشات العالمية الدائرة حول قضايا المناخ والتحديات البيئية التي يواجهها العالم، عبر إدراج التجارة على الأجندة الرسمية لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «كوب 28» لأول مرة في تاريخه.

ورحّب الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية، بنخبة من القادة والوزراء وصناع السياسات وكبار المسؤولين من المنظمات الدولية وممثلي الشركات العالمية الرائدة في يوم التجارة المقام ضمن المؤتمر، تأكيداً على الدور الذي يمكن للمجتمع التجاري العالمي تأديته في المناقشات المناخية الجارية.

وتضمّن يوم التجارة عدداً من الجلسات النقاشية المهمة حول مجموعة متنوعة من القضايا، بدءاً من تحول الطاقة والتكنولوجيا الناشئة والثغرات المتفاقمة في التمويل ككل، وفي تمويل التجارة على الخصوص، لاسيما في العالم

وقبيل انعقاد الجلسة الافتتاحية تحت عنوان «قادة العالم يتحدون لتعزيز خارطة طريق لخيارات السياسات التجارية من أجل استجابة عالمية عادلة وطموحة للتغير المناخي»، ألقى الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، كلمة رئيسية أوضح فيها أهمية التجارة ضمن أجندة مؤتمر الأطراف، ثم رحب بالمشاركين في الجلسة، والذين شملوا الدكتورة نغوزي أوكونجو إيويالا، المديرية العامة لمنظمة التجارة العالمية، وربيبكا غرينسبان، الأمينة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، وجون دينتون، الأمين العام لغرفة التجارة الدولية وأحمد بن سليم

كما ألقى كذلك كلمات رئيسية حول مرونة سلاسل التوريد، وشارك في عدد من الجلسات النقاشية، وعرض رؤاه حول مكانة الإمارات الواعدة مركزاً للتكنولوجيا المناخية، مستفيدة من النظام التجاري العالمي لتوسيع نطاق تكنولوجيا التجارة.

وحول أهمية يوم التجارة في دفع وتطوير نظام تجاري عالمي أكثر مسؤولية بيئياً، قال الزيودي: «شدت المناقشات والمشاورات على أهمية التجارة بالنسبة للاقتصاد العالمي، وبالتالي بالنسبة لمسألة التغير المناخي

وافتح أعمال منتدى التجارة المستدامة، إحدى أهم فعاليات يوم التجارة الذي نظمته واستضافته وزارة الاقتصاد، وعقد عدة اجتماعات ثنائية رفيعة مع وزراء ومسؤولين كبار خلال يوم التجارة، وضمت محادثات مع فرانسوا فيليب شامبين، وزير الابتكار والعلوم والصناعة بكندا، وحمزة يوسف، رئيس وزراء اسكتلندا. والتقى فيل تافيو، وزير التجارة الخارجية في فنلندا، حيث ناقشا الفرص المتاحة في مجال المدن الذكية وحلول النقل الحضري، والاستثمار في التكنولوجيا المتقدمة والأمن الغذائي والمائي، قبل إجراء محادثات مع فلاديمير إيتشيف، نائب وزير التنمية الاقتصادية في روسيا.

وعقد الزيودي اجتماعات مع بياتا داسزينسكا موزيتشكا، رئيسة مجلس إدارة بنك التنمية البولندي، وبامبلا كوك هاميلتون، المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية

«استكشاف الأفق الأخضر»

أطلق الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير دولة للتجارة الخارجية، تقريراً حول السياسات التجارية ومساهمتها في «جهود تحقيق أهداف الاستدامة تحت عنوان «استكشاف الأفق الأخضر: ديناميكيات استدامة التجارة العالمية